

كاملة ولا تتخذوا الهين اثنين وزعم قوم من اهل البيان ان اثنين عطف بيان وحتاج شرح ذلك الى بسط طويل وقد فتح العربون بان النعت يتبع المفعول في اربعة من عشرة والتحقق ان الامر على النصف في العدين وانته اما يتبع في اثنين من جهة واحدا من اوجه الاعراب الثلاثة الرفع والنصب والجر واحدا من التعريف والتشكيك فلا تفت نكرة معرفة ولا العكس لا تقول مهت برجل الفاضل ولا يزيد فاضل كانه لا يتبع المرفوع منسوب ولا مجرور واخذ ذلك ويجوز عندهما هجر الخويين كون الموصوف اما اعرف في الصفة او مضافا لها ولا يجوز ان يكونا في الاصل كقولك مررت بالرجل الفاضل فانها معرفة باللام والثاني نحو مهت برجله الفاضل فان العلم اعرف من التعريف باللام والثالث نحو مهت بالرجل صاحبك فصاحبك بدل عندهم لانعت لان المضاف للضمير في رتبة الضمير وفي رتبة العلم وكلاهما اعرف من المفعول باللام واما الافراد وضداه وهما التثنية والجمع والتذكير وضمه وهو الثاني فان النعت يعيجه من ذلك حكم الفعل الذي يحل محله من ذلك الكلام فتقول مهت باسرة حسن ابوها بالتذكير كما تقول حسن ابوها وفي التنزيل ربنا احزننا من هذه القرينة الظالم اهلهما ورجل حسنة امه بالتذكير كما تقول حسنة امه وتقول برجل حسن ابواه ورجل حسن اباه ولا تقول حسنين

الحق

الا على لغة من قال اكلوني البراغيث وعلى ذلك ففسر الا ان العرب اجروا جميع التفسير مجرى الواحد فجازوا فصحا مهت برجل فتود ثلثه كما تقول فاخذ ثلثه وقوم يتخولنه على الادراد واليه اذهب واتا جمع التصحيح فانما يقول من يقول اكلوني البراغيث فاذا كان للمفعول معلوما بدون النعت نحو مهت بامرئ القيس الشاعر جازا كانه ثلثه اوجه الاتباع فتخضع والقطع بالرفع باضمار هو وبالنصب باضمار فعل ويجب ان يكون ذلك الفعل اخص او اعني في صفة التوضيح واندح في صفة المدم واخذ في صفة الهم فالاول كما في المثال المذكور والثاني كما في قوله بعض العرب احسنه اهل الحمد والثالث كما في قوله تعالي وامرانه حاملة احطبت لغيره في السبعة بالنصب باضمار اذم بالرفع باضمار اما على الاتباع او باضمار هي **ثم** الثالث عطف البيان وهو تابع غير صفة يوضح متبوعه او يختص بحوا قسم بالله او يحض عمرا ونحو او كفان طعام مساكين ويتبع في اربعة عشر وكوز اعول به بدل كل الا ان وجب ذلك كهند قام زيد اخوها او تمنع احلاله محل الاول نحو يا زيد احارث وانا ابن التاركة البكرية بشد وبانصره نصرا وتتم في نحو مقام ابراهيم وياسعود كرز وفرقا لوان عيسى **وقول**